

شرح منظومة الزمزمي في علوم القرآن - 8

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته شنطة الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر شيخنا وارفعه وانفعه بالقرآن العظيم. واياانا والحاضرين والمستمعين يا غفور يا رحيم. قال - 00:00:02

رحمه الله تعالى النوع الثالث المجاز. منها اختصار الحذف ترك الخبر. والفرد جمع ان يوجز عن اخرين واحدها من المثنى والذي عقل عن ضد له او عكس ذي سبب التفات - 00:00:28

زيادة تقديم او تقديم او زيارة تقديم او التأخير. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله ونبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول الناظم رحمه الله تعالى انه ثالث المجاز - 00:00:48

النوع الثالث من انواع العقد الرابع بعد ان انهى الكلام على الغريب والمغرب ذكر النوع الثالث ولم يذكر مقابلة وذكر المجاز ولم يذكر الحقيقة لم يذكر المتقابلات وهنا ذكر المجاز ولم يذكر الحقيقة. لماذا - 00:01:08

هي الاصل كل الكلام على اصله حقيقة. لكن ذكر ما يخرج عن هذا الاصل المجاز يعرفونه من يقول به اللفظ في غير ما وضع له المجاز استعمال اللفظ من غير اه في غير ما وضع له اما من الجواز وهو العبور والانتقال - 00:01:28

من استعمال الحقيقة اليه او من التجوؤس. واذا بحثنا في كتب اللغة هل نجد ما يدل على المعنى الذي يريدونه من هذه المادة يعني المسألة لغوية فهل في لو كان مسألة اصطلاح شرعي - 00:01:51

وعرف شرعی وحقيقة شرعية لا يلزم ان نجد ما يدل عليها في كتب اللغة الا انه يوجد من بعد ما يدل على اصلها لكن المجاز هل نجز تعريفه - 00:02:07

في كتب اللغة من العرب الاقحاح مما يستمسك به لمن يثبت المجاز يعني حينما قالوا الاجازة نوع من انواع التحمل الاجازة مأخذة من ايش؟ قالوا من الجواز وهو العبور لا بأس - 00:02:20

لكن هذه حقيقة عرفية شرعية عرف خاص عند اهل العلم اصطلاح خاص. ولا يلزم ان يوجد لها ما يدل على بالمطابقة في لغة العرب وكثير من الاصطلاحات الشرعية يوجد ما يدل لاصلها - 00:02:37

لكن ما يدل عليها بالمطابقة لا يمكن لا يلزم مثلا الصلاة الصلاة في الاصل الدعاء الشرعية على الكيفية المعروفة تختلف عن هذا الا ان الدعاء جزء من اجزائها. فالحقائق الشرعية تشتمل على الحقائق اللغوية وتزيد عليها. كما قرر ذلك شيخ الاسلام في - 00:02:53

في حقيقة الایمان لغة وشرعًا في كتاب الایمان فهل في لغة العرب ما يدل على ان استعمال اللفظ في غير ما وضع له يسمى مجاز وهل يستعملون اللفظ في غير ما وضع له؟ او نقول انهم اذا استعملوه في غير ما وضع له من وجهة نظرنا صار استعمالهم له فيما - 00:03:15

ووضعوه له يعني حينما يضعون الاسد يريدون به الرجل الشجاع. الاسد حقيقته الحيوان المفترس. فإذا اطلقوه على الرجل الشجاع هل نقول ان هذا استعمال في غير ما وضع له؟ من الذي وضع الاول؟ هو الذي وضع الثاني. فهم الذين وضعوه. وعلى كل حال الخلاف في استعمال المجاز - 00:03:37

ووجوده في لغة العرب وفي النصوص مسألة خلافية فيها المؤلفات وفيها الاقاويل والمقابلات بين اهل العلم من الاخذ والرد والتأييد والمعارضة. ابن القيم رحمه الله تعالى هذا فصلا في الصواعق فصلا مطولا - 00:04:00

سمى فيه المجاز طاغوت. طاغوت لماذا؟ لانه بواسطته توصل المبتعدة الى نفي ما نفوه عن الله جل وعلا واطال في هدم هذا

الطاغوت الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمة الله له رسالة في منع جواز المجاز في المنزل للتبعد والاعجاز - 00:04:21

والمسألة معروفة عند اهل العلم لكن لا مانع من من ان نقرأ من كلام الشيخ الشنقيطي رحمة الله ما يفيدنا ان شاء الله تعالى. هذه رسالة طبعت مستقلة ثم طبعت في اخر الجزء في اخر التفسير تسمى هذه الرسالة منع جواز - 00:04:42

مجاز في المنزل للتبعد والاعجاز في اولها يقول رحمة الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم والصلوة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى الله واصحابه ومن تعفهم باحسان الى يوم الدين. الحمد لله الذي صان هذا الكتاب العزيز الجليل عن ان يقع فيه ما وقع في التوراة والانجيل من انواع - 00:05:01

تحريف والتغيير والتبدل وقال انه لقرآن كريم في كتاب مكتون لا يمسه الا المطهرون. وقال انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. اما بعد فانا لما بين جل اهل هذا الزمان يقولون بجواز المجاز في القرآن ولم ينتبهوا لأن هذا المنزل للتبعد والاعجاز كله - 00:05:25

وحقائق وليس فيه مجاز وان القول فيه بالمجاز ذريعة لنفي كثير من صفات الكمال والجلال وان نفي ما ثبت في كتاب او سنة لا شك في انه محال اردنا ان نبين في هذه الرسالة ما يفهم منه الحاذق الذائق ان القرآن كله حقائق - 00:05:47

وكيف يمكن ان يكون شيء منه غير حقيقة ليكون شيء منه غير حقيقة وكل كلمة منه بغاية الكمال جديرة حقيقة. انه لقول فصل وما هو بالهزل اخبار كلها صدق واحكامه كلها عدل. يقول المقصود من هذه الرسالة نصيحة المسلمين وتحذيرهم من نفي صفات الكمال والجلال التي - 00:06:11

الله لنفسه في كتابه العزيز بادعاء انها مجاز وان المجاز يجوز نفيه هذه من اقوى ما يبطل به المجاز. مجاز والمجاز يجوز نفيه اذا قلت رأيت اسادا بالامكان ان يقول قائل كذبت ما رأيت اسد - 00:06:35

وكلامه صحيح ولا باطل؟ كلامه صحيح انت ما رأيته اصلا. وان المجاز يجوز نفيه لأن ذلك من اعظم وسائل التعطيل ومعلوم انه لا يصوغ الله لا يصف الله اعلم بالله من الله. من اصدق من الله قيلا وهذا اوان الشروع في المقصود - 00:06:55

سميته منع جواز المجاز المنزل للتبعد والاعجاز ورتبته على مقدمة واربعة فصول وخاتمة المقدمة في ذكر خلاف وقوع المجاز في اصل اللغة. وانه لا يجوز في القرآن على كلا القولين. الفصل الاول في بيان انه لا - 00:07:14

ايذموا من جواز الشيء في اللغة جوازه في القرآن وذكر امثلة لذلك الفصل الثاني في الجواب عن ايات زعموا انها من المجاز. نحو جدارا يريد ان ينقض الفصل الثالث عن اشكالات تتعلق بنفي المجاز ونفي بعض الحقائق - 00:07:34

ويشتمل على امور الله تتعلق بموضوع الرابع في تحقيق المقام في ايات الصفات مع نفي المجاز عنها خاتمة في وجه مناظرة نافي بعض الصفات بالطرق الجدلية المقدمة اعلم اولا ان المجاز اختلف في اصل وقوعه فقال ابو اسحاق الاصفرايني وابو علي الفارسي انه لا مجاز في اللغة - 00:07:54

في اصلا كما عزاه لها ابن السبكي في في جمع الجواجم يعني اول من عرف في هذه التسمية والتصنيف في المجاز ابو عبيدة. الف من مجاز القرآن ولم يعرف له سلف - 00:08:18

وان نقل عن الفارس تلميذه ابو الفتح ان المجاز غالب على اللغات كما ذكره عنه صاحب الضياء اللامع وكل ما يسميه بالمجاز مجازا فهو عند من يقول بنفي المجاز اسلوب من اساليب اللغة العربية - 00:08:36

واذا كان اسلوب مطروق في لغة العرب فهو حقيقة وليس بمجاز ومن اساليبها اطلاق الاسد مثلا على الحيوان المفترس المعروف وانه ينصرف اليه عند الاطلاق وعدم التقييد بما يدل على ان المراد غيره. ومن اساليبها اطلاقه على الرجل الشجاع اذا اقترب بما يدل - 00:08:53

على ذلك ولا مانع من كون احد الاطلاقين لا يحتاج الى قيد. والثاني يحتاج اليه لأن بعض الاساليب ينضح فيها المقصود يحتاج الى قيد وبعضها لا يتعين المراد فيه الا بقيد يدل عليه. يعني مثل المشترك المشترك الذي يتحمل اكثر من معنى على ما سيأتي الذي - 00:09:14

عين المعنى المراد اما قرينة تدل عليه نعم او تصريح من من متكلم وكل منها حقيقة في محله وقس على هذا جميع أنواع المجازات

وعلى هذا فلا يمكن اثبات مجاز في اللغة العربية اصلا كما حرقه - 00:09:34

علامة ابن القيم رحمة الله في الصواعق وانما هي اساليب متنوعة بعضها لا يحتاج الى دليل وبعضاها يحتاج الى دليل يدل عليه. ومع الاقتران دليل يقوم المقام الظاهر المستغنى عن الدليل. فقولكرأيت اسدًا رأيت اسدًا يرمي يدل على الرجل الشجاع كما يدل -

00:09:51

لفظ الاسد عند الاطلاق على الحيوان المفترس. ولو قلت ايضاً رأيت اسدًا فتثبتت دل على انك رأيت اسدًا يقرأ فتثبتت دل على انك تربى ابخر لكنه رجل وليس بأسد لأن الاسد ابخر ايضاً. هو ابخر اذا كانت رائحته التي تتبعت من فمه -

00:10:11

قيحة يسمونه ابخر ثمان القائلين بالمجاز في اللغة العربية ما يمنع ان يطلق حقيقة عندئذ عندما يدل على ذلك مثل ما اطلقوه على آآ الشجاع لوجود وجه الشبه بينه وبين الاسد في الشجاعة يطلقونه على الابخر لوجود وجه الشبه بينه وبين الاسد في في الرائحة -

00:10:34

ثمان القائلين بالمجاز في اللغة العربية اختلقو بجواز اطلاقه في القرآن فقال قوم لا يجوز ان يقال في القرآن مجاز ومنهم ابن خويز من داد من وابن القاص من الشافعية والظاهيرية وبالغ في اياض منع المجاز في القرآن الشيخ ابو العباس ابن تيمية وتلميذه ابن القيم -

00:10:54

رحمهم الله تعالى بل اوضح منعه في اللغة اصلاً والذي ندين الله به ويلزم قبوله كل كل منصف محقق انه لا يجوز اطلاق المجاز في القرآن مطلقاً على كلا القولين. اما على القول بأنه لا مجاز في اللغة اصلاً وهو الحق -

00:11:13

فعدم المجاز في القرآن واضح واما على القول بواقع المجاز باللغة العربية فلا يجوز القول به في القرآن. واوضح دليل على منعه في القرآن اجماع القائلين بالمجاز على ان كل مجاز يجوز نفيه ويكون نفيه صادقاً في نفس الامر. فنقول لمن قال رأيت اسدًا -

00:11:36

ان يرمي ليس هو بأسد وانما هو رجل شجاع. فيلزم على هذا بان في القرآن مجازاً ان في القرآن ما يجوز نفيه ولا شك انه لا يجوز نفي شيء من القرآن وهذا اللزوم اليقيني الواقع بين القول بالمجاز بالقرآن وبين جواز نفي بعض القرآن -

00:11:56

قد شوهدت في الخارج صحته وانه كان ذريعة الى الان في كثير من صفات الكمال والجلال الثابتة لله في القرآن العظيم وعن طريق المجاز توصل المعطلون لنا في ذلك فقالوا لا يد ولا استواء ولا نزول ولا نحو ذلك في كثير من هذه الصفات -

00:12:16

لان هذه الصفات لم ترد لم ترد حقائقها بل هي عندهم مجازات فاليد مستعملة عندهم في النعمة او القدرة والاستواء في الاستيلاء والنزول امره ونحو ذلك فنفوا هذه الصفات الثابتة بالوحى عن طريق القول بالمجاز. مع ان الحق الذي هو مذهب اهل السنة والجماعة. اثبات هذه الصفات -

00:12:36

التي اثبتهما الله تعالى لنفسه والايام بها من غير تكييف ولا تشبيه ولا تعطيل ولا تمثيل وطريق مناظرة القائد بالمجاز في القرآن هي ان يقال لا شيء في القرآن يجوز نفيه. وكل مجاز يجوز نفيه -

00:12:57

انتج من ينتج من الشكل الثاني لا شيء من القرآن بمجاز وهذه النتيجة كلية ومقدمتا القياس الاقتراني الذي انتجه لا شك في صحة الاحتجاج بهما لان الصغرى منها وهي قوله لا شيء من القرآن يجوز نفيه ومقدمة صادقة يقينا -

00:13:14

آآ للكذب نقىضاً لها يقيناً لان نقىضاً لها هو هو قولك بعض القرآن يجوز نفيه وهذا ضروري البطلان والكبرى منها قوله وكل مجاز يجوز ان فيه صادقة باجماع القائلين بالمجاز ويكون اعترافهم بصدقها لان المقدمات الجدلية يكفي -

00:13:37

بقبول اعتراف الخصم بصدقها واذا صرحت المقدمتين صحت النتيجة التي هي قول لا شيء من القرآن بمجازه والمطلوب فان قيل كل ما جاز باللغة العربية جاز في القرآن لانه بلسان عربي مبين -

00:13:57

فالجواب ان هذه كلية لا تصدق الاجزئية وقد اجمع النظار واياضه هذا على طريق المناظرة ان القائل به يقول المجاز جائز في اللغة العربية وكل ما جاز في اللغة العربية فهو جائز في القرآن -

00:14:15

ينتج من الشكل الاول المجاز جائزة في القرآن فنقول سلمنا المقدمة الصغرى تسلينا جديلاً لان الكلام على فرض صدقها وهي قول ان

المجاز جائز في اللغة العربية ولكن لا نسلم الكبرى التي هي قوله وكل جائز للغة العربية جائز للقرآن بل - [00:14:29](#)
نقول بنقيضها وقد تقرر عند عامة الناظر ان نقىض الكلية الموجبة جزئية سالمة فهذه المقدمة التي فيها النزاع وهي قوله كل جائز في
اللغة جائز في القرآن كلية موجبة متنقضة بصدق نقىضها الذي هو جزئية سالبة - [00:14:46](#)

وهي قولنا بعض ما يجوز في اللغة ليس بجائز في القرآن فإذا تحقق صدق هذه الجزئية السالبة تتحقق نفي الكلية الموجبة التي هي
قوله التي هي قول كل جائز في اللغة جائز بالقرآن - [00:15:06](#)

والدليل على صدق الجزئية السالبة التي نقضنا بها كليته الموجبة كثرة وقوع الاشياء المستحسنة في اللغة عند البيانيين كاستحسان
المجاز وهي ممنوعة بالقرآن بلا نزاع. فمن ذلك ما يسميه علماء - [00:15:22](#)

البلاغة الرجوع وهو نوع من انواع البديع المنوي وحده الناظم بقوله وسمي نقط سابق باللاحق لسر الرجوع دون ما حقد فانه بديع
المعنى في اللغة عندهم وهو ممنوع في القرآن العظيم. لأن نقل السابق فيه باللاحق انما هو لاظهار المتكلم الوله - [00:15:38](#)

بحيرة من امر كالحب مثلا فانه يظهر انه ثاب له عقله وراجع رشده فينقض كلامه الاول الذي قاله في وقت حيرته غير مطابق للحق
كقول زهير قف بالديار التي لم يعفها القدم بل وغيরها الارواح والديم فقولوا بل وغيরها الى اخره عندهم - [00:15:59](#)

ينقض به قوله لم يعفها القدم اظهارا لانه قال الكلام الاول من غير شعور. ثم ثاب اليه عقله فرجع الى الحق وهذا بالغ جدا في اظهار
الحب والتاثير عند رؤية دار الحبيب ولا شك ان مثل هذا لا يجوز في القرآن ضرورة ومن الرجوع الى اخره - [00:16:22](#)

يريد ان يثبت ان هناك من الاساليب ما يستساغ في لغة العرب ولا يجوز نظيره في القرآن فليكن المجاز من هذا النوع وذكر لها امثلة
كثيرة رحمة الله واذا ذكر شيء استطرد فيه - [00:16:42](#)

لما ذكر اشياء ذكروها امثلة للمجاز فصل في الاجابة عما ادعى فيه المجاز فان قيل ما تقول ايها النافلة المجاز في القرآن في قوله
تعالى جدارا يريد ان ينقض وقوله وسائل القرية وقولي ليس كمثله شي الاية وقوله وانخفض لها جناح الذل من الرحمة الاية -
[00:16:59](#)

فالجواب ان قوله يريد ان ينقض لا مانع من حمله على حقيقة الارادة المعروفة في اللغة لان الله يعلم للجمادات ما لا نعلمه لها كما قال
تعالى وان من شيء لا يسبح بحمده ولكن لا تبكون تسبيحهم - [00:17:20](#)

وقد ثبت في صحيح البخاري حنين الجذع الذي كان يخطب عليه صلى الله عليه وسلم وثبت في صحيح مسلم انه عليه الصلاة
والسلام قال اني اعرف حجرا كان يسلم علي في مكة - [00:17:37](#)

وامثال هذا كثيرة جدا فلا مانع من ان يعلم الله جل وعلا من ذلك الجدار اراده الانقضاض ويجاب عن هذه الاية اعظم بما قدمنا من
انه لا مانع من كون العرب تستعمل الارادة عند الاطلاق في معناها المشهور وتستعملها في الميل عند دلائه - [00:17:50](#)

عند دلالة القرينة على ذلك وكيل الاستعمالين حقيقة في محله وكثيرا ما تستعمل العرب الارادة في مشاركة الامر اي قرب وقوته
قرب الجدار من الانقضاض سمي ارادة الى ان قال - [00:18:08](#)

لقوله والجواب عن قوله وسائل القارئ من وجهين ايضا الاول ان اطلاق القرية وارادة اهلها من اساليب اللغة العربية ايضا كما قدمنا.
الثاني ان المضاف المحذوف كانه مذكور. لانه مدلول عليه بالاقتضاء وتغيير - [00:18:23](#)

عند الحذف من اساليب اللغة ايضا كما عقده في الخلاصة وما يأتي المضاف يأتي خلفا عنه في الاعراب اذا ما حذف مع ان كثيرا من
علماء الاصول يسمون الدلالة على المحذوف في نحو قوله وسائل القرية - [00:18:40](#)

دلالة الاقتضاء واختلفوا عليه من المنطق الى الصريح ومن المفهوم ظهر الى ان قال فظاهر ان مثل وسائل القارئ من المدلول عليه
بالاقتضاء وانه ليس من المجاز عند جمهور الاصوليين الفائلين بالمجاز للقرآن - [00:18:54](#)

واحرى غيرهم من ان من ان مع ان حد المجاز لا يشمل لا يشمل مثل وسع القرية لان القرية فيه عند القائل بها بأنه من مجاز النقص
مستعملة في معناها الحقيقي - [00:19:10](#)

وانما جاءها المجاز عندهم من قبل النقص المؤدي لتغيير الاعراب وقد قدمنا ان المحذوف مقتضى وان اعراب المضاف اليه اعراب

المضاف اذا حذف من اساليب اللغة العربية من سياطيهم تمثيلهم بالنقص والزيادة - [00:19:24](#)

والجواب عن قوله ليس كمثله شيء انه لا مجال زيادة فيه لأن العرب تطلق المثل وتريد به الذات فهو ايضا اسلوب من اساليب اللغة العربية. وهو حقيقة في محله كقول العرب مثلك لا يفعل هذا. يعني لا ينبغي لك ان تفعل هذا - [00:19:43](#)

ودليل هذا وجوده في القرآن الكريم كقوله تعالى وشهد شاهد من بنى إسرائيل على مثله لشهد على القرآن انه حق وقوله تعالى ومن كان ميتا فاحييـناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات - [00:20:00](#)

يعني كمن هو في الظلمات فان امنوا بمثل ما امنتـم به اي بما امنتـم به على اظهـر الاقـوال وتدل عليه قراءـة ابن عباس فـان امنوا بما امنتـم به والجواب عن قوله تعالى واخـض لهاـما جـناح الذـل - [00:20:15](#)

ان الجنـاح هنا مستعمل في حقيقـته لأن الجنـاح يطلق حقيقة على يـد الانـسان وعـضـه وابـطـه قال تعالى واصـمم اليـك جـناحـك من الرـهـب والـخـفـظ مستـعمل في معـناـه الحـقـيقـي الذي هو ظـدـ الرـفـعـ لأن مرـيد البـطـش يـرـفع جـناـحـيـه - [00:20:30](#)

مـظـهـرـ الذـلـ وـالـتـواـضـعـ يـخـفـضـ جـناـحـيـهـ فـالـأـمـرـ بـخـفـظـ الجنـاحـ لـلـوـالـدـيـنـ كـنـايـةـ عنـ لـيـنـ الجـانـبـ لـهـماـ وـالـتـواـضـعـ لـهـماـ كـمـاـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاخـضـ جـناـحـكـ لـمـنـ كـمـاـ قـالـ لـنـبـيـهـ كـمـاـ قـالـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـخـذـ جـناـحـكـ لـمـنـ اـتـبـعـكـ مـنـ الـمـؤـمـنـيـنـ وـاطـلـاقـ العـرـبـ خـفـظـ الجنـاحـ كـنـايـةـ عنـ التـواـضـعـ - [00:20:49](#)

ولـيـنـ جـانـبـ اـسـلـوبـ مـعـرـوفـ. وـاـمـاـ اـضـافـةـ الجنـاحـ إـلـىـ الذـلـ فـلاـ تـسـتـلـزـمـ المـجـازـ كـمـاـ يـظـنـهـ كـثـيرـ لأنـ الـاظـافـةـ بـهـ كـاـظـافـةـ كـاـلـاـظـافـةـ فـيـ قـوـلـكـ حـاتـمـ الجـودـ فـيـكـونـ المـعـنـىـ وـاخـضـ لـهـماـ الجنـاحـ الذـلـلـ مـنـ الرـحـمـةـ - [00:21:14](#)

اوـ الذـلـلـ كـمـاـ قـالـ قـرـاءـةـ الذـلـ بـالـكـسـرـ ثـمـ ذـكـرـ مـذـكـرـةـ الدـلـلـ دـلـلـ المـانـعـ وـنـقـلـ عنـ اـبـنـ الـقـيمـ وـطـورـ عنـ النـقـلـ كـلـامـ طـوـيلـ وـاـظـنـهـ المـوارـيـثـ تـدـلـ عـلـىـ اـنـ فـالـمـوـضـوـعـ لـنـ يـنـحـسـمـ - [00:21:31](#)

لـاـ مـسـأـلةـ كـلـ عـادـ عـلـىـ مـاـ يـدـيـنـ اللهـ بـمـاـ يـقـنـعـ بـهـ مـعـنـاهـ الزـامـ لـكـنـ هـذـاـ كـلـامـ الشـيـخـ وـكـلـامـ جـيدـ وـرـصـينـ وـمـتـيـنـ كـعـادـتـهـ رـحـمـهـ اللهـ الـحـقـ ماـ يـنـفـيـ الـحـقـ ماـ يـنـفـيـ لـاـسـتـغـلـالـ - [00:21:52](#)

مـنـ اـسـتـغـلـهـ عـلـىـ غـيـرـ وـجـهـهـ فـاسـتـدـلـالـ المـرجـنةـ بـاـحـادـيـثـ الـوـعـدـ وـنـصـوصـ الـوـعـدـ لـاـ يـجـعـلـنـاـ نـنـكـرـ هـوـ لـاـ فـيـهاـ اـسـتـغـلـالـ الـخـواـرـجـ لـنـصـوصـ الـوعـيدـ لـاـ يـجـعـلـنـاـ نـنـكـرـهـاـ وـنـفـيـهـاـ. لـاـ حـقـ هـوـ حـقـ سـنـسـتـعـمـلـ عـلـىـ وـجـهـهـ اوـ غـيـرـ عـلـىـ غـيـرـ وـجـهـهـ. يـبـقـيـ هـوـ حـقـ - [00:22:06](#)

اماـ غـيـرـهـ فـلاـ. نـعـمـ. صـارـ حـقـيقـةـ فـيـ مـكـانـ اـذـاـ نـفـيـ الـحـقـيقـةـ لـمـاـ اـقـتـرـنـ بـهـ؟ نـعـمـ اـنـهـ هـوـ نـفـيـ حـقـيقـةـ لـمـاـ اـقـتـرـنـ بـهـ؟ لـوـ قـالـ مـاـ رـأـيـتـ اـسـدـ يـكـتـبـ قـلـنـاـ لـاـ رـأـيـتـ اـسـدـ يـكـتـبـ - [00:22:26](#)

لـاـ اـسـدـ اـطـلـاقـهـ عـلـىـ الرـجـلـ الشـجـاعـ حـقـيقـيـ. وـكـوـنـكـ تـنـفـيـ لـاـنـكـ تـخـيـلـ اـسـدـ لـاـنـكـ لـمـاـ نـفـيـتـ وـشـ صـورـتـ اـنـ اـسـدـ المـفـتـرـسـ فـنـقـولـ تصـوـرـكـ هـذـاـ خـطـأـ فـنـفـيـكـ المـبـنـيـ عـلـىـ هـذـاـ التـصـورـ خـطـأـ - [00:22:40](#)

ليـشـ تـصـوـرـكـ خـطـأـ؟ لـاـ اـسـدـ حـقـيقـيـ ماـ يـكـتـبـ. لـاـ مـاـ هـوـ بـلـفـظـيـ صـارـ لـهـ حـقـيقـةـ وـوـاقـعـ وـصـارـ لـهـ اـثـارـ اـثـارـ سـيـئـةـ اـشـمـعـنـيـ مـثـلـ ماـ قـوـلـ المـثـلـ الـذـيـ يـقـولـ بـاـنـ الـعـلـمـ غـيـرـ دـاـخـلـ فـيـ الـاـيـمـاـنـ؟ يـعـنـيـ مـثـلـ ماـ يـقـولـ صـاحـبـ شـارـحـ الطـحاـوـيـ يـقـولـ الـخـالـافـ لـفـظـيـ - [00:22:59](#)
الـمـرـجـنةـ وـبـيـنـ غـيـرـهـمـ اـيـشـ مـعـنـيـ الـاـفـضـلـ يـعـنـيـ مـاـ يـتـرـتـبـ عـلـيـهـ اـثـارـ اـذـاـ تـرـتـبـتـ عـلـيـهـ اـثـارـ فـهـوـ خـالـافـ مـعـنـوـيـ نـرـجـعـ اـلـىـ كـتـابـنـاـ يـقـولـ النـوـعـ

الـثـالـثـ الـمـجـازـ اـنـ نـشـرـ كـلـامـهـ عـلـىـ اـسـاسـ اـنـ يـثـبـتـ المـجـازـ وـاـمـاـ نـفـيـهـ الـذـيـ - [00:23:19](#)

نـعـقـدـهـ هـذـاـ نـشـرـهـ عـلـىـ رـأـيـهـ هـوـ وـالـنـوـعـ الـثـالـثـ الـمـجـازـ هـوـ اـسـتـعـمـالـ الـلـفـظـ بـغـيـرـ مـاـ وـضـعـ لـهـ مـنـهـ اـخـتـصـارـ اـخـتـصـارـ

الـحـذـفـ هـذـاـ يـكـثـرـ فـيـ الـقـصـصـ فـيـ قـصـصـ الـقـرـآنـ فـارـسـلـوـنـ يـوـسـفـ اـيـهـاـ الصـدـيقـ كـمـ بـيـنـ الـاـيـةـ وـالـاـيـةـ مـنـ كـلـامـ - [00:23:37](#)

فارـسـلـوـنـ اـرـسـلـوـهـ نـعـمـ فـارـسـلـوـهـ فـوـصـلـ اـلـىـ يـوـسـفـ وـقـالـ لـهـ يـاـ يـوـسـفـ اـيـهـاـ الصـدـيقـ فـيـ حـذـفـ وـفـيـ اـيـةـ الـفـطـرـ فـعـدـةـ مـنـ اـيـامـ اـخـرـ قـبـلـهـ

فـاـفـطـرـ فـعـلـيـهـ اوـ فـالـوـاجـبـ عـلـيـهـ عـدـةـ هـذـاـ - [00:24:00](#)

يـسـمـونـهـ مـجـازـ حـذـفـ تـرـكـ الـخـبـرـ يـعـنـيـ يـؤـتـىـ بـمـبـدـأـ وـيـتـرـكـ خـبـرـ اوـ الـعـكـسـ فـصـبـرـ جـمـيلـ تـقـدـيرـ اـنـ اـرـدـنـاـ حـذـفـ الـخـبـرـ فـصـبـرـ جـمـيلـ صـبـريـ اوـ الـعـكـسـ فـصـبـرـ جـمـيلـ وـالـفـرـدـ جـمـعـ اـنـ يـجـازـ - [00:24:19](#)

اـنـ يـسـتـعـمـلـ مـجـازـاـ يـسـتـعـمـلـ الـفـرـضـ عـنـ الجـمـاعـةـ اـنـ يـوـجـزـ عـنـ اـخـرـ مـثـالـ الجـمـعـ عـلـىـ الـفـرـضـ عـنـ الـفـرـدـ رـبـ اـرـجـعـونـ وـوـاحـدـ يـعـنـيـ اـرـجـعـنـيـ

والعكس ان الانسان لفي خسر والمراد جميع الناس - 37:24:00

مع ان اطلاق الانسان على الجمع على الجنس كونه مجاز فيه نظر لأن الجنسية فلا يسمى مجال استعمال حقيقي في هذا واحدها من المثنى واحدها من المثنى والله ورسوله احق ان يرضوه - 00:24:56

على غير العاقل وعكسه قالنا اتينا طائعين - 00:16:25

لغير العاقل وجاءت بازاء النساء وهن عقلاء عن ظد الله او عكس ذي سبب - 00:25:37

يعني من انواع المجاز السبب اطلاق المباشرة وارادة السبب يذبح ابناءه هل هو يذبحهم بيده؟ يباشر الذبح او يأمر به يأمر به فهنا اطلاق المباشرة واريد السبب الالتفات ما للك يوم الدين ايالك نعبد - 02:26:02

والا في الاصل ان يقول اياته مالك يوم الدين ويخبر عنه اياته نعبد. فاللتفت هنا ويقول اهل العلم ان في عد هذا من المجاز نظر لانه حقيقة الالتفاتات حقيقة ولو اه ولو خلا عن التحرير - 00:26:27

ولو خلا عن التجريد اما اذا وجد معه التجريد مثل ايش؟ حديث سعد يقول ساعد اعطى النبي صلى الله عليه وسلم رهطاً وسعد حالس، ما قا، وانا حالس، هذا فيه تجريد - 00:26:46

من جرد من نفسه شخصا اخر تحدث عنه والا فالاصل ان يقول وانا جالس وفي عد هذا من المجاز ما فيه التكرير كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون تكرير هذا يقول ام محاز بالتكرير - 00:27:05

لكن هل هذا بالفعل مجاز او استعمال حقيقي لتعظيم الامر وتهویله والا فكل التكثير اللفظي يصير مجاز زيادة تقديم او تأخير زيادة ليس كمثله شيء يمثلون بها ليس، كمثله شيء وسمعنا جواب الشيخ - 00:27:23

رحمه الله تعالى وانه يطلق المثل ويراد الشيء نفسه تقديم او تأخير الاووها ذي بمعنى الواو وتأتي بمعنى الواو عند امن اللبس. يقول ابن مالك وربما عاقيت الواو اذا لم يلف - 00:27:45

الى اخر البيت ويمثلون للتقديم والتأخير فضحت فبشرناها فضحت فبشرناها الاصل ان الظلوك مرتب على البشارة انها بشرت اولا ثم ظلحت هذا اذا حملنا الضحك على حقائقه المتباينة الضحك واذا قلنا ان ضحكت معناها معناها حاضرت كما يقروا بعضهم -

00:28:03

ما حاضت ببشرت فلا يكون في تقديم ولا تأخير ومن اسماء الحيض الضحك هناك من يقول انه يمنع في الغيبيات ويجاز في المحسوسات لان المحسوس يدركه الانسان وبحسب به فيستطيع ان يعبر عنه - 00:28:31

اما الامر الغيبي فلا يستطيع ادراكه ومن ثم لا يستطيع التعبير عنه هذا قول وكما ترون هو وجه ويقى ان ما دام العرب لا يعرفون هذه الكلمة لهذا الاستعمال . فلماذا نزل مهم بها - 00:28:54

الرابع مما يرجع الي ، الالفاظ المشتركة للغة الذي يحتمل اكثرا من معنى - 00:29:14

الله الذي يحتمل اكثر من معنى فاذا قلت رأيت عينا هل يستطيع انسان ان يقول كذبت وانت رأيت ذهب مثلا او عين حاربة او عين باصرة. رأيت واحدة واحدة من هذه الامم، التي . بشملها الله المشرك - 00:29:35

لا يستطيع حتى يجزم بأنك لم ترى جميع ما يطلق عليه المشترك يعني مارأيت ولا فرد من افراد مشترك يستطيع ان يقول كذبت لكنها تستطيع ان يقولوا كذبت فـ 00:29:55 مـ احمدتك

يعني اذا كنت واجها لوجهه معه يقول رأيت عينا تقول له كذبت ما عندك ذهب ولا ولا عين جارية ولا آآ هذا اللفظ المشترك والمراد به المشتك بقما قده واحد القراءة - 12:30:00

القراء بطلة، وبراد به الحض، وبطلة، وبراد به الطهر، وجاء ما يدا، على، هذا من لغة العرب ومن النصوص، ايضاً، هو

بكل من اللفظين اخذ بعoz - 00:30:28

العلماء وشيخ الاسلام رحمة الله تعالى مثل بالقرب في لقولهم الذي يكادون يتتفقون عليه ان حكم الحاكم يرفع الخلاف يقول شيخ الاسلام ان حكم الحاكم المراد بالحاكم الذي حكمه يرفع الخلاف - 00:30:44

من يعرف الخلاف ويستطيع ان يرجح نعم فاذا رجح احد المحتملين ارتفع الخلاف اما شخص لا يدرى ما الطهر من الحيض مثل بهذا يقول الحاكم الذي هو شبه عامي هل يستطيع - 00:31:07

ان يرجح الخلاف في الطهر والحيض ما له علاقة بهذا لان رفعه للخلاف حينئذ تحكم اذا كان من غير سابق معرفة قراء وويل يطلق على الطهر والحيض وويل تطلق على - 00:31:29

تطلق ويراد بها كلمة عذاب او واد في جهنم كما رواه الترمذى عن ابى سعيد. ند يطلق ويراد به الشبيه والمثيل والنظير ويطلق ويراد به الضد. والمولى يطلق ويراد به الاعلى المعتق يطلق ويراد به الاسفل المعتق. والمولى جرى تواب - 00:31:46

ان الله يحب التوابين والله جل وعلا تواب فيطلق على الله جل وعلا ويطلق ايضا على العبد الذي يكثر من التوبة الغيب يطلق على ما يقابل الرشد يطلق ويراد به ما يقابل الرشد ويطلق ايضا على واد في جهنم - 00:32:11

فسوف يلقون غيا الله العافية. المضارع يطلق ويراد به الحال ويطلق ويراد به الاستقبال الماضي يطلق ويراد به اراده الفعل يطلق ويراد به الفراغ من الفعل يطلق ويراد به الشروع في الفعل الماضي - 00:32:34

اذا قرأت القرآن يعني اذا اردت اذا كبر فكبروا يعني فرغ من التكبير اذا ركع فاركعوا يعني شرع في الركوع فاشرعوا ورا يطلق وراء يراد به الخلف وقد يراد به الامام. ويترك ويراد به الامام. وكان وراءهم ملك يأخذ - 00:33:01

وكل سفينة غصبا يعني امامهم ترجيح بين الالفاظ القرائن السياق والقرائن يستدل بها على المراد احسن الله اليك النوع السادس الاستعارة النوع الخامس المتزاد من ذاك ما قد جاءك الانسان وبشر في محكم القرآن واليم والبحر - 00:33:25

كذا العذاب رتس ورجس جاء يا اواب. يقول المؤلف رحمة الله تعالى انه الخامس من انواع العقد الرابع المتزاد لفظان او اكثر بازاء معنى واحد عكس المشترك لفظ واحد بازاء معان متعددة - 00:33:51

وهنا الفاظ متعددة بازاء معنى واحد يقول من ذاك اي من المتزاد ما قد جاء ما جاء من الالفاظ ايمانا واحد كالانسان والبشر الانسان والبشر واحد جاء ذلك في محكم القرآن - 00:34:18

من اضافة الصفة الى الموصوف يعني في القرآن المحكم واليم والبحر معناهما واحد فهما من المتزاد كذا العذاب العذاب والرجس والرجز معناها واحد وكلها جاءت في القرآن جاء ذلك بالقرآن يا اواب - 00:34:43

يا كثير الاوبة والتوبة والرجوع الى الله الى الله جل وعلا على ان من اهل العلم من يمنع المتزاد ويقول لا يوجد في لغة العرب كلمتان متطابقتان - 00:35:06

من كل وجه والانسان له دلالته والبشر له دلالته يدلان على حقيقة واحدة لكن دلالة الانسان على علىبني ادم غير دلاله البشر علىبني ادم وان دلتا علىبني ادم - 00:35:25

الانسان يلاحظ فيه سبب التسمية هو والنسوان والبشر يلاحظ فيه ظهور بشرته بخلاف سائر الحيوان بشرته غير ظاهرة مغطاة بالصوف المقصود ان ان هناك من الالفاظ ما تظن انها متطابقة - 00:35:43

وبعض العلماء ينفي التزاد الذي هو التطابق من كل وجه وكتاب الفروق اللغوية لابي هلال العسكري يبين ما بين الالفاظ من فروق دقيقة بتصرفات قد لا تخطر على البال يعني الجلوس والقعود مثلا - 00:36:10

نعم الفروق اللغوية للهلال العسكري القعود والجلوس قالوا في القعود انه من قيام والجلوس من اضطجاج مثلا جلوس من اضطجاج ونص على هذا في القاموس ما هو بمسألة منع يقول دلالته على ذات واحدة واردة لكن يبقى ان كيفية الدلاله على هذه الذات في فرق - 00:36:36

قالوا القعود من قيام والجلوس من اضطجاج لو اردنا ان نطبق مثل هذا الكلام القاموس قال القعود هو الجلوس يعني متزدادان وقيل

القعود من قيام والجلوس من اضطجاع ونحوه اذا اردنا ان نقول بهذا الكلام واردنا ان نطبق على حديث اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلى - [00:37:07](#)

ركعتين هو الان اذا دخلتم مضطجع ولا قائم قائم. اذا يحتاج الى قعود ولا جلوس على تفريقيهم تحتاج الى قعود اذا لا يلزمك ركعتين بينما لو كان مضطجعا ثم جلس يلزمك - [00:37:43](#)

على تفريقيهم فهو بهذا اللازم على تفريقيه على كل حال من دلالة الاكثر من لفظ على شيء واحد موجود في اللغة وفي النصوص لكن كيفية الدلالة على هذا الشيء مع ملاحظة الاصل اصل الكلمة - [00:38:02](#)

مع ملاحظة اصل الكلمة وأخذ الكلمة لابد فيه من فرق. احسن الله اليك. النوع السادس الاستعارة. وهي تشبيه بلا اداة وذاك كالموت وكالحياة في مهتد وضده كمثلي هذين ما جاءك سلح الليل - [00:38:23](#)

النوع السادس الاستعارة والسابع التشبيه قالوا لو قدم التشبيه على الاستعارة لكان انسى لماذا لأن الاستعارة تشبيه إلا أنها بغير الأداة فكيف نعرف الاستعارة التي احيل في تعريفها على التشبيه والتتشبيه لاحق - [00:38:43](#)

يعني اذا رأيت شخص اسمه عمرو واردت ان تقربه لشخص معك قلت هذا قال لك هذا الشخص له شبه انا اعرف شخص يشبه هذا فتقول يشبه زيد وما رأى زيد البتة - [00:39:07](#)

فلا بد ان تأتي بزيد ليراه ثم تقول يشبه زيد. فهم يقولون الاستعارة تشبيه فكونك تحيل على مجھول ما بعد عرفه السامع ولا القاري الذي يختش به فالاصل ان يقدم التشبيه عن الاستعارة لأن الاستعارة عبارة عن تشبيه - [00:39:29](#)

لكن التشبيه بالأداة وهذه بغير اداة بل انساب تقديم التشبيه على الاستعارة قالوا ان لها ارتباط وثيق بالمجاز اذ هي نوع من انواعه ومتولدة منه متولدة من بين المجاز والتتشبيه - [00:39:51](#)

فهي مجاز علاقته التشبيه فلصلتها بالمجاز قدموها لكن باعتبار ان لها صلة بالمجاز ولها ايضا صلة بالتشبيه ينبغي ان تكون الاستعارة بعد المجاز وبعد التشبيه والامر سهل يعني التقديم عندهم - [00:40:14](#)

له وجه عنده لأنها ابلغ من التشبيه فاستحققت التقديم من هذه الحيثية قال وهي تشبيه لشيء بشيء بلا اداة يعني مع حذف الأداة هذا التشبيه على ما سيأتي وحذف وجه الشبه - [00:40:36](#)

وحذف وجه الشبه وحذف المشبه بالاستعارة التصريحية وحذف المشبه به في الاستعارة المكنية وهذه امور تعرف تفاصيلها من التلخيص وشرحها بلا اداة وذاك التشبيه كالموت وكالحياة كالموت فمن كان ميتا فاحبينا - [00:41:02](#)

الموت وكالحياة الموت مستعار للضلال يعني كان ضالا فهدىناه والحياة مستعارة للهداية كالموت والحياة وكل منهما استعارة في مهتد وضده المهتدى هو الحي وظده هو الميت بقول الله جل وعلا او من كان ميتا - [00:41:34](#)

فاحبينا اي كان ضالا فهدىناه وهذا ظاهر وظده اه في مهتد وظده كمثل هذين التشبيهين ما جاء اي التشبيه الذي جاء كسلخ الليل واية لهم الليل نسلخ منه النهار الاصل ان السلح - [00:42:01](#)

يكون للجلد جلد الدابة اذا سلح طوبين منها ظهرت كانت الدابة هذى او الشاة او الخروف وما اشبه ذلك مغطاة بالجلد الذي فوقه الشعر فاذا سلح هذا الجلد ظهرت كظهور النهار - [00:42:25](#)

سلخ الليل استعارة استعارة من سلح جلد الدابة مع حذف الدابة وحذف المشبه نعم احسن الله اليك. النوع السابع التشبيه. وما على اشتراك امر دل مع غيره التشبيه حيث حل - [00:42:51](#)

وشرط هنا اقترانه مع اداته وهو كثيرا وقع. يقول الناظم رحمه الله تعالى في النوع لا التشبيه وما على اشتراك وما على اشتراك امر دل مع غيره التشبيه حيث حل - [00:43:15](#)

ماء هذه خبر مقدم وعلى اشتراك جار ومجرور متعلق بدلة اشتراك امر مضاف اليه دل الالف الف اطلاق مع غيره التشبيه مبتدى مؤخر فعلى هذا يكون التشبيه ما على اشتراك امر - [00:43:35](#)

مع غيره يشتراكان في شيء يسمى وجه الشبه ويكون هذا الاشتراك اشتراك المشبه المشبه به بواسطة الدادة حيث حل فالتشبيه هو

الكلام الدال على اشتراك امر مع غيره في معنى بينهما معنى يجمع بينهما هو وجه الشبه - [00:44:01](#)

والشرط هنا في التشبيه اقترانه مع اداته تشویه الشرط ان يقتربن بالاداة مع هذه الالف للاطلاق مع اداته اقترانه مع اداته. اذ لو لم [00:44:29](#) تقتربن به الاداة لصار تعارة -

والشرط هنا اقترانه مع اداته وهو كثيرة وقع كثيرة صفة مقدمة لمفعول مطلق فيكون المعنى وقع وقوعا كثيرة اركان التشبيه اربعة [00:44:52](#) المشبه والمشبه به والاداة وجه الشبه. ويقول اهل البيان ما فقد الاداة لفظا ان قدرت الاداة فهو -

والا فاستعارة. وادوات التشبيه الكاف ومثل وكأن وتدخل الاداة على المشبه به الاداة تدخل على المشبه به اذا قلت زيد كالاسد [00:45:19](#) المشبه به الاسد والمشبه زيد فدخلت الاداة على المشبه به الا اذا اريد المبالغة -

في قلب التشبيه فتدخل الاداة على المشبه. وذلك في قولهم انما البيع مثل الربا فكانهم جعلوا الربا هو الاصل. في الحل والبيع جوز [00:45:44](#) قياسا على الربا وهل هذا مراد؟ وليس هذا مراد لكنه من باب المعاندة -

والمكابرة جعلوا الربا هو الاصل والبيع مقيس عليه. والا لا يتتفقون ان البيع هو الاصل احسن الله اليك. العقد الخامس ما يرجع الى [00:46:07](#) مباحث المعاني المتعلقة بالاحكام. وهي اربعة عشر نوعا -

النوع الاول العام الباقي على عمومه. وعز الا قوله والله بكل شيء اي عليم وقوله خلقكم من نفسي واحدة فخذه دون نفسي. العقد [00:46:26](#) الخامس فيما يرجع الى مباحث المعاني ومعرفته من اهم المهام -

نعم الالاظف معرفتها مهمة وهي ظروف المعاني المعاني لا تقوم الا بالفاظ فمعرفة الالاظف مهمة لكن معرفة المعاني امر لا بد منه كيف [00:46:51](#) يفهم الانسان القرآن؟ كيف يعمل بالقرآن؟ او السنة الى الا اذا عرف المعاني -

العقد الخامس ما يرجع الى مباحث المعاني المتعلقة بالاحكام عن المعاني التي لها اثر كبير في الاحكام وهي اربعة [00:47:16](#) عشر نوعا النوع العام الاول العام الباقي على عمومه -

تنوع وخاص ومطلق ومقيد عام وخاص ومطلق ومقيد وعندنا ناسخ ومنسوخ وعندنا اشياء كثيرة تتعلق بها من اهم ما يبحث في [00:47:36](#) علوم القرآن فالعام ما يشمل شيئا فصاعدا من غير حصر -

ما يشمل شيئا فصاعدا من غير حصر وضده الخاص وهو ما لا يتناول شيئا فصاعدا النوع الاول العام الباقي على عمومه ان عندنا [00:47:59](#) عام باقي على عمومه وعام مخصوص وعام يراد به الخصوص -

ال العامة الباقي على عمومي هذول محفوظ الذي لم يدخل فيه تخصيص باقي على عمومه والعام الذي اريد به الخصوص من الاصل لا [00:48:25](#) يتناول افراد المتكلم حينما تكلم بهذا اللفظ العام لا يريد منه جنس افراد هذا اللفظ -

انما يريد منه بعذ افراد فهو عام يراد به الخصوص من قبل المتكلم. لكن لو كان متكلما حينما تكلم بهذا اللفظ العام يريد جميع افراد [00:48:52](#) ثم بعد ذلك اورد ما يخرج بعض هذه الافراد صار من العام المقصوص -

النوع الاول العام الباقي على عمومه وعز. يعني قل ونذر ان يوجد عام محفوظ باقي على عمومه. وعز الا قوله تعالى والله بكل شيء [00:49:14](#) عليم. هذا محفوظ عام محفوظ. هل يمكن ان يخرج فرد من افراد ما يعلم عن هذه الآية -

لا يمكن فالله جل وعلا عالم بكل شيء وعليم بكل شيء على عالي بالكليات عالي بالجزئيات خلافا لمن ينفي صفة العلم من طوائف المبتدعة [00:49:36](#) او يفرق بين الكليات والجزئيات فيقول لعالم الكليات ولا يعلم الجزئيات كالفلسفه -

الله جل وعلا لا يخفى عليه خافية. وهذا العموم محفوظ وعز الا قوله والله بكل شيء اي عليم ذا هو فهذا باق على عمومه. [00:49:57](#) قوله يعني بالنسب على قوله المستثنى المنصوب على الاستثناء -

وقوله خلقكم من نفس واحدة خلقكم من نفس واحدة يعني هل يخرج من هذا من الانس احد خلقكم من نفس واحدة هل يخرج من [00:50:18](#) البشر فرد من الافراد ما ترجع الى هذه النفس الواحدة -

لا فهو محفوظ وباق على عمومه فخذه دون لبس فهذا جاء عام لجميع البشر فكلهم من ذرية ادم كلهم بادم كلهم لادم وكأن [00:50:36](#) المؤلف ويتبع في هذا السيوطي في النقاية انه لا يوجد عام محفوظ الا -

هاتين الآيتين وما عدا ذلك كل عموم مخصوص لا يوجد عموم محفوظ في النصوص إلا في القرآن إلى هاتين الآيتين وهذا الكلام ليس صحيح. هذا الكلام غير صحيح. إن الله لا يظلم الناس شيئاً - 00:50:59

مخصوص هذا ولا على عمومه نعم على عموم ولا يظلم رب أحداً قلعنون شيخ الإسلام رحمه الله تعالى ويرد عليهم إلا يرد على من يقول بهذا القول استعرض العمومات في الفاتحة - 00:51:17

وفي الورقة الأولى من البقرة فما عدا ذلك عدد كبير جداً من العمومات المحفوظة في ورقة فكيف بالقرآن كله وهذا موجود في الفتاوي لشيخ الإسلام رحمه الله تعالى. أثابكم الله نوع الثاني والثالث العام المخصوص والعام الذي أريد به الخصوص - 00:51:37 وأول شاعر من أقسام والثاني نحو نحو يحسدون الناس وأول حقيقة والثاني ما جاز الفرق لمن يعاني قرينة الثاني ترى عقلية وأول قطعاً ترى لفظية والثاني جاز أن يراد الواحد فيه وأول لهذا فاقدوه. يقول الناظم رحمه الله تعالى النوع الثاني والثالث من العقد الخامس - 00:51:59

التي ترجع إلى مباحث المعاني المتعلقة بالاحكام. النوع الثاني والثالث لما ذكر العام الباقي على عمومه يقابل العام المخصوص والعام الذي أريد به الخصوص. وعرفنا الفرق بينهما. العام المخصوص في المتكلم حينما تكلم باللفظ العام يريد جميع الأفراد ثم بعد ذلك تكلم بكلام - 00:52:29

مخرج بعض هذه الأفراد والعام الذي أريد به الخصوص من الأصل تكلم باللفظ العام وهو لا يريد جميع الأفراد إنما يريد بعدهم وأول العام المخصوص شاع أي كثر لمن أقسام أي تتبع والالف للاطلاق العام المخصوص كثير جداً - 00:52:58

يأتي نص يتناول أفراد ثم يخرج بعض هذه الأفراد بمخصوص هذا كثير وشائع في النصوص والثاني العام الذي أريد به الخصوص إذا كان الأول شائع فالثاني أقل منه والثاني والمراد به العموم - 00:53:24

الذي العام الذي أريد به الخصوص نحو يحسدون الناس. والناس المراد بهم النبي صلى الله عليه وسلم فهو من العام الذي أريد به الخصوص الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم - 00:53:46

الذين قال لهم الناس هل معنى هذا أن جميع الناس جاءوا وقالوا للنبي صلى الله عليه وسلم هل جميع الناس جاءوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا له إن جميع الناس بما فيهكم هذا القائل - 00:54:07

وبما فيههم المقصود له قد جمعوا لكم يعني أن الناس يشمل الذي الذي جاء. ويشمل الذين جمعوا ويشمل الذين جمع لهم لأن اللفظ عام لكن هل هذا مراد هذا غير مراد - 00:54:27

فهو من العام الذي يراد به الخصوص فالذي جاء شخص واحد نعيم ابن مسعود إن الناس قد جمعوا لكم أبو سفيان ومن معه فهذا من العام الذي أريد به الخصوص - 00:54:46

وأول حقيقة الأول حقيقة العام الذي العام المخصوص حقيقة استعمال فيما وضع له استعمال في مواضع الإنسان جنس الإنسان ان الإنسان لفي خسر هذا حقيقة استعمل في كل الناس إلا من استثنى - 00:55:04

فهو استعمال حقيقي لكن ان الذين قال لهم الناس هل هذا استعمال فيما وضع له خلنا نمشي على ما على ما يريد وعلى تقرير مذهبة بجواز المجاز يقول الناس ليس بحقيقة - 00:55:26

لأنه استعمال اللفظ في غير ما وضع له. الاصل ان الناس لفظ عام يشمل الجميع فاستعمل بازاء شخص واحد فهو استعمال للفظ في غير ما وضع له فهو مجاز وأول حقيقة والثاني مجاز الفرق لمن يعاني - 00:55:46

عرفنا المثال للعام الذي يراد به الخصوص العامة المخصوص المطلقات يتربصن مثلاً تربصن بانفسهن ثلاثة اخرج منه الحامل والصغرى والآيسة آآ قبل الدخول مثلاً ليس عليه تربص اصلاً الامة قرآن - 00:56:09

وليس ثلاثة المقصود انه دخلهم مخصصات فاطلاق العام في العام المخصوص حقيقي واطلاق العام في العام الذي يراد به الخصوص على كلامه مجاز والفرق لمن يعاني فرق ظاهر لمن تأمله - 00:56:40

واول او قرينة الثاني ترى عقلية. الفروق بين العامي المخصوص والعام الذي أريد به الخصوص الاول ان الفرق الاول ان العام

المخصوص حقيقة هو العام الذي اريد به الخصوص مجاز عنده والفرق الثاني - 00:57:02

الثائر الثاني الذي يراد به الخصوص قرينته عقلية يعني العقل يدرك ان الناس كلهم جميع ما على وجه الارض من الناس جاءوا للنبي عليه الصلاة والسلام بما فيهم النبي عليه الصلاة والسلام - 00:57:22

وبما فيهم من جاء وبما فيهم من يعد له العدة قرينه العقل يا ابا هذا فالثاني قرينته عقلية يعني العام الذي اريد بالخصوص قرينته عقلية عن ارادة المعنى العام واول قطعا العامة المخصوص ترى لفظية - 00:57:41

ترى لفظية كالاستثنى مثلا والشرط والصفة وغير ذلك من المخصصات مخصصات لفظية قرينة الثاني ترى عقلية واول قطعا ترى لفظية والثاني يعني الفرق الثالث بين العامة المخصوص والعام الذي اريد به الخصوص هو الثاني - 00:58:04

جاز ان يراد الواحد فيه واول لهذا فاقد العام الذي اريد به الخصوص يجوز ان يراد به واحد والمثال ظاهر في هذا الذين قال لهم الناس شخص واحد العام الذي يراد بالخصوص يجوز ان يراد به واحد لكن العامة المخصوص - 00:58:28

يجوز ان يراد به واحد ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا. هل يجوز ان ان يكون المستثنى اكثرا من المستثنى من؟ يجوز ان يكون اكثرا من المستثنى خلاف لكن هل يجوز ان يستثنى جميع الافراد ما يبقى الا واحد؟ قالوا لا بد ان - 00:58:49

ان يبقى من العام اقل الجمع ولذا يقول الثاني جاز ان يراد الواحد المفرد بلا خلاف والاياد دليل على ذلك فيه متعلق يراد واول العام المخصوص لهذا فاقد للجواز المذكور فاقد اي فلا - 00:59:08

اكثر من النصف عند بعض اهل العلم لو قال عندي لك عشرة دراهم الا سبعة. قالوا الاستثناء باطل لانه استثناء اكثرا من النصف لو لم يلقي الا واحد ايضا باطل. عندي لك عشرة الا تسعه - 00:59:29

ابحثوا في باب الاقرار لكن استثنى اقل من النصف جائز واكثر جائز اذا بقي اقل الجمع عند بعضهم. صلى الله وسلم وبارك على عبده رسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:59:44

01:00:00 -